

لسان العرب

(خطا) الخاطي الكثير اللّحمِ خطا لحمه يَخْطُو خُطُوًّا وخطي خطا اكَتَدَز
وقيل لا يقال خطي قال عامر بن الطفيل السعدي وأَهْلًا كَنِي لَكُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ
تَعَوُّوْكُمْ عَلَيَّ وَأَسْتَقِيمُ رِقَابُ كَالْمَوَاجِرِ خَاطِيَاتُ وَأَسْتَاهُ عَلَى الْأَكْوَارِ
كُومُ وَالخَاطِي الْمُكْتَدَزُ وَلَحْمُهُ خَطَا بَطَا إِتْبَاعُ وَأَصْلُهُ فَعَلَ قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِي
خَاطِي الْبَضِيعِ لَحْمُهُ خَطَا بَطَا لِأَن أَصْلَهَا الْوَاوُ وَخَطَا بَطَا مُكْتَدَزُ الْفَرَاءُ خَطَا
بَطَا وَكَطَا بغير همز يعني اكَتَدَزَ ومثله يَخْطُو وَيَبْطُو وَيَكْطُو أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ
فَرَسٌ خَطٍ بَطٍ ثُمَّ يَقَالُ خَطًا بَطًا وَيَقَالُ خَطِيَّةً بَطِيَّةً ثُمَّ يَقَالُ خَطَاةً بَطَاةً
قُلْدَبَتِ الْيَاءُ أَلْفًا سَاكِنَةً عَلَى لُغَةِ طِيٍّ وَفِي حَدِيثِ سَجَّاحِ امْرَأَةٍ مُسَيِّلِمَةُ خَاطِي
الْبَضِيعِ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْبَضِيعُ اللَّحْمُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِدَخْتَنْدُوسَ ابْنَةَ لَقْرِيطَ
يَعْدُو بِهِ خَاطِي الْبَضِيعِ كَأَنَّهُ سَمِعَ أَزَلَ قَالَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْقَزَارِ إِلَّا خَطِيَّ
قَالَ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ خَطِيَّ وَخَطَى بِالْفَتْحِ أَكْثَرَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ خَطِيَّتِ الْمَرْأَةُ وَبَطِيَّتِ
مِنَ الْخُطْوَةِ فَهُوَ بِالْحَاءِ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ الْخَاءَ وَالْخَطَاةُ الْمُكْتَدَزَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَأَمَّا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ لَهَا مَتَدَنْتَانِ خَطَاتَا كَمَا أَكَبَّ عَلَى سَاعِدَيْهِ الذَّمِيرُ فَإِنَّ
الْكَسَائِيَّ قَالَ أَرَادَ خَطَاتَا فَلَمَّا حَرَّكَ التَّاءَ رَدَّ الْأَلْفَ الَّتِي هِيَ بَدَلُ مِنَ الْفَعْلِ لِأَنَّهَا
إِنَّمَا كَانَتْ حُذِفَتْ لِسُكُونِهَا وَسُكُونُ التَّاءِ فَلَمَّا حَرَّكَ التَّاءَ رَدَّهَا فَقَالَ خَطَاتَا قَالَ وَيُلْزِمُهُ
عَلَى هَذَا أَن يَقُولَ فِي قَصِيدَتَا وَغَزَاتَا وَغَزَاتَا إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُولْ إِنَّ الشَّاعِرَ
لَمَّا اضْطَرَّ أَجْرَى الْحَرَكَةَ الْعَارِضَةَ مُجْرَى الْحَرَكَةِ الْإِزْمَةِ فِي نَحْوِ قَوْلَا وَبِيعَا وَخَافَا وَذَهَبَ
الْفَرَاءُ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ خَطَاتَانِ فَحُذِفَ النُّونُ اسْتِخْفَافًا كَمَا قَالَ أَبُو دَوَادٍ الْإِيَّادِي
وَمَتْنَانِ خَطَاتَانِ كَزُحْلُوفٍ مِنَ الْهَضْبِ الزُّحْلُوفُ الْمَكَانُ الزَّلِقُ فِي الرَّمْلِ
وَالصَّفَا وَهِيَ آثَارُ تَزَلُّجِ الصَّبِيَّانِ يَقَالُ لَهَا الزُّحْلُوفُ شَبَّهَ مَسَّهَا فِي سَمَنِهَا
بِالصَّفَاةِ الْمَلَسَاءِ أَرَادَ خَطِيَّتَانِ وَأَنْشَدَ أَمْسَيْنَا أَمْسَيْنَا وَلَمْ تَنْامِ
الْعَيْنَا .

(* قوله « أَمْسِينَا إِلَخ » هكذا في الاصول) .

فلما حرّك الميمَ لاستقبالها اللامَ ردّ الألفَ وأنشد مَهْلًا فداءً لك يا فضالَه
أَجِرَّه الرُّمَحَ ولا تُهَالِهْ أَي ولا تُهَلِّهْ وقال آخر حتى تَحَاجَزْنَ عن
الذُّوِّادِ تَحَاجَزَ الرِّيِّ ولم تَكَادِ أَرَاد ولم تَكْد فلما حرّكت القافية الدالَ
ردّ الألفَ قال ابن سيده وكما قال الآخريَا حَبَّ ذَا عَيْنَا سُلَيْمَى وَالْفَمَا قال

أَرَادَ الْفَمَانِ يَعْنِي الْفَمَ وَالْأَنفَ فَثَنَاهُمَا بِلَفْظِ الْفَمِ لِلْمَجَاوِرَةِ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ
 مَذْهَبُ الْكَسَائِيِّ فِي خَطَاتَا أَقِيسَ عِنْدِي مِنْ قَوْلِ الْفَرَاءِ لِأَنَّ حَذْفَ نُونِ التَّثْنِيَةِ شَيْءٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ
 وَالْجَمْعُ خَطَّوَاتٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْعَرَبُ تَصِلُ الْفَتْحَةُ بِأَلْفٍ سَاكِنَةٍ فَقَوْلُهُ لَهَا مَتْنُذَتَانِ
 خَطَّاتَا أَرَادَ خَطَّاتَا مِنْ خَطَّاءَ يَخْطُو وَأَنْشَدَ قَلْتُ وَقَدْ خَرَّتْ عَلَى الْكَلَامِ أَرَادَ
 عَلَى الْكَلَامِ كُلِّ قَالَ وَأَصْلُ الْكَسْرِ بِالْيَاءِ وَالضَّمُّ بِالْوَاوِ وَاحْتِجَ لِذَلِكَ كُلُّهُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
 النُّحَوِيُّونَ أَرَادَ خَطَّاتَا فَمَدَّ الْفَتْحَةَ بِأَلْفٍ كَقَوْلِهِ .
 (* أَيِ عُنْتَرَةٍ وَالْبَيْتِ مِنْ مَعْلَقَتِهِ) .

يَنْذِبَاعُ مِنْ ذِرْفَرَى غَضُوبٍ أَرَادَ يَنْذِبَعُ وَقَالَ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ أَيِ فَمَا
 اسْتَكَنُوا وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ كَفَّ نُونُ خَطَّاتَانِ كَمَا قَالُوا اللَّذَا يَرِيدُونَ اللَّذَانَ وَقَالَ
 الْأَخْطَلُ أَبْنِي كُلَّيْبٍ إِنْ عَمَّيَّ اللَّذَا قَتَلَا الْمُلُوكَ وَفَكَكَّا الْأَغْلَالَ وَرَجُلُ
 خَطَّوَانٍ كَثِيرُ اللَّحْمِ وَقَدَحُ خَاطٍ حَادِرٌ غَلِيظٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَالَ الشَّاعِرُ
 بِأَيْدِيهِمْ صَوَارِمُ مُرْهَفَاتٍ وَكَلَّ مُجَرَّسُ خَاطِي الْكُعُوبِ الْخَاطِي الْغَلِيظُ
 الصُّلْبُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ الْعَيْرَ خَاطٍ كَعِرْقِ السِّدْرِ يَسُ بِقُ غَارَةِ الْخُوصِ
 الذَّجَائِبُ وَالْخَطَّوَانُ بِالتَّحْرِيكِ الَّذِي رَكِبَ لَحْمُهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَرَجُلٌ أَبْيَانُ مِنْ
 الْإِبَاءِ وَقَطَّوَانُ يَقْطُو فِي مِشْيَتِهِ وَيَوْمُ صَخَدَانُ شَدِيدُ الْحَرِّ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ
 رَجُلٌ خِنْطِيَانُ إِذَا كَانَ فَاحِشًا وَخِنْطَايَ بِهِ إِذَا زَدَّ دَبَّ بِهِ وَأَسْمَعَهُ الْمَكْرُوهَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْخِنْطِيَانُ الْكَثِيرُ الشَّرُّ وَهُوَ يُخِنْطِي وَيُعَنْطِي ذَكَرَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي الرَّبَاعِيِّ